

# الميليشيات الشيعية تستكمل تبديد وهم ضبط فوضى السلاح في العراق

## نفوذ الميليشيات يتنامى من خلال تعيينات جديدة في مناصب عسكرية كبرى

محاولة رئيس الوزراء العراقي الأخيرة إخضاع الميليشيات المسلحة لسلطة الدولة جاءت بنتيجة عكسية تماما لما كان يتوقع منها، حيث أثبتت بشكل نهائي أن ضبط فوضى السلاح في العراق والاحتفاظ بقوات مسلحة وحيدة وموحدة مجرد وهم، وأن الميليشيات سلطة فعلية تفوق أحيانا سلطة الدولة بحد ذاتها.

بغداد - استكملت الميليشيات الشيعية في العراق تبديد وهم ضبط فوضى السلاح بالبلد وإخضاع جميع الفصائل المسلحة لسلطة الدولة، وذلك بعد أن تجاهلت تلك الفصائل مهلة شهر كان قد منحها لها رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة عادل عبدالمهدي للاندماج الكامل في القوات النظامية وإخلاء نقاط التفكيك والحوار التي تقيمها في مناطق سيطرتها.

وبعد شهر كامل من نهاية المهلة المذكورة آخر يوليو الماضي لا تزال رايات اللواء 30، إحدى الميليشيات المشمولة بقرار عبدالمهدي، تشاهد عن بعد وهي ترفرف فوق الحواجز الامنية المؤدية إلى مدينة الموصل مركز محافظة نينوى بشمال العراق.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا اميركا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا اميركا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا اميركا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا اميركا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا اميركا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا اميركا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا اميركا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا اميركا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا اميركا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا اميركا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا اميركا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا اميركا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا اميركا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا اميركا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا اميركا إيرانيا شرسا على النفوذ.

ويؤكد رفض الفصيل المذكور التحلي عن مواقع على الجانب الشرقي من الموصل وقيامه بقطع الطرق احتجاجا على القرار، الصعوبات الشديدة التي تواجهها بغداد في إثبات سلطتها على الميليشيات المدعومة من إيران وقدرتها على منعها من إثارة المزيد من القلاقل في منطقة تشهد تنافسا اميركا إيرانيا شرسا على النفوذ.



ضبط سلاح الدولة من قبل الميليشيات

اللواء 30 والجيش ومسؤولين محليين في إدارة الحواجز الأمنية. وقال مؤيدون للفصيل إن التخلي عن الحواجز الأمنية قد يجعل أقلية الشبك عرضة لانتهاكات وأعمال قتل كانت الاقلييات تعاني منها على أيدي عناصر داعش في الموصل ذات الأغلبية السنخية العربية. وقال النائب قصي الشبكي المؤيد للحشد الشعبي "سنبقى في المنطقة لحماية أهلنا".

ويقول نواب في الموصل إن هذه الواقعة تبين مدى السهولة التي يمكن أن يعارض بها أي فصيل الحكومة رغم ما تردده هيئة الحشد الشعبي عن خضوعها لأوامر رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة. وقال النائب شيروان الدويراني "نينوى واقعة تحت ضغط الحشد الشعبي. فهو القوة الرئيسية في المحافظة الآن. والجيش أصبح قوة ثانوية".

وكان عبدالمهدي قد حدد 31 يوليو الماضي موعدا نهائيا لاندماج فصائل الحشد الشعبي في القوات المسلحة بما في ذلك تسليم السيطرة على الحواجز الأمنية. وفي الشهر الماضي قال فالح الفياض رئيس هيئة الحشد الشعبي إن أغلب الفصائل التزمت فعليا بالقرار. ويقول محللون إن اللواء 30 يرفض التخلي عما يسيطر عليه، شأنه في ذلك شأن جماعات أخرى سيطرت على أراض في شمال العراق أثناء حربها ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

ويعد هذا الفصيل الذي تسيطر عليه أقلية الشبك الشيعية في العراق واحدا من عدد من الفصائل في محافظة نينوى بشمال العراق التي تسيطر على بعض قطاعات الاقتصاد المحلي. وقال ريناد منصور الباحث في مؤسسة تشاتام هاوس "للواء 30

ولعبت قوات الحشد الشعبي، وهي المظلة التي تخضوي تحت لوأها فصائل شيعية في أغلبها تحظى بدعم إيراني، دورا رئيسيا في إلحاق الهزيمة بتنظيم داعش وأصبحت العام الماضي من الناحية الرسمية، ولكن بصفة شكلية، جزءا من القوات المسلحة التي تاتمر بامر رئيس الوزراء.

وتقول مصادر أمنية ومحللون إن نفوذ الميليشيات في بغداد يتنامى من خلال تعيينات جديدة في مناصب عسكرية كبرى. ففي الشهر الجاري عين قائد أحد فصائل الحشد الشعبي مفتشا عاما لوزارة الدفاع. وقالت مصادر علمية بالتعيينات إن تقاعد قائد عمليات نينوى اللواء نجم الجبوري الحليف للولايات المتحدة في شهر مايو الماضي سهل مقاومة مساعي الحكومة لإخضاع الفصائل لسيطرتها.

وتتولى إدارة الفصائل التي يتجاوز عدد أفرادها 100 ألف مقاتل. ففي مناطق من محافظة صلاح الدين الواقعة شمالي بغداد لا تزال رايات بعض الميليشيات ترفرف عند الحواجز الأمنية ويتولى أفراد الفصائل إدارة حواجز على طرق في محافظة الأنبار المجاورة.

وتتولى إدارة الفصائل التي يتجاوز عدد أفرادها 100 ألف مقاتل. ففي مناطق من محافظة صلاح الدين الواقعة شمالي بغداد لا تزال رايات بعض الميليشيات ترفرف عند الحواجز الأمنية ويتولى أفراد الفصائل إدارة حواجز على طرق في محافظة الأنبار المجاورة.

## قطر تكلف سفيرا شيخا بتقريب عمان من محور أنقرة الدوحة

الدوحة - اختار أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، شيخا من الأسرة الحاكمة ليكون سفيرا فوق العادة للدوحة في عمان، في خطوة اعتبرتها مصادر خليجية مظهرا للاهتمام القطري الشديد بإعادة ترميم الجسور مع بلدان الإقليم سعيا لفضة قطر الناجمة عن مقاطعة أربع دول عربية لها بسبب سياساتها المضادة للاستقرار والعلاقات الوثيقة التي تقيمها مع تنظيمات متشددة وجماعات إرهابية.

وقال مصدر سياسي أردني طلب عدم ذكر اسمه، إن الدوحة تترى في تجاوب عمان معها، لأسباب اقتصادية واضحة، فرصة لاستمالة المملكة الأردنية إلى محور قطر إيران تركيا. وأعلنت قطر العام الماضي تقديم حزمة مساعدات للاردن بقيمة 500 مليون دولار. ومنصف يوليو الماضي، أصدر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، مرسوما ملكيا بالموافقة على تسمية زيد اللوزي، الذي كان يشغل منصب أمين عام وزارة الخارجية، سفيرا للمملكة لدى الدوحة.

واستدرك المصدر ذاته بالقول إن ما تعد به الدوحة عمان ضئيل جدا قياسا بما لحق بالاردن من خسائر جسيمة جراء السياسات القطرية في المنطقة. وأشار إلى أن المملكة الأردنية تعاني اليوم تعقيدات أمنية واقتصادية واجتماعية كبيرة، كنتيجة مباشرة للوضع الذي أتت إليه سوريا المجاورة بفعل التدخل القطري التركي في الملف السوري

واستدرك المصدر ذاته بالقول إن ما تعد به الدوحة عمان ضئيل جدا قياسا بما لحق بالاردن من خسائر جسيمة جراء السياسات القطرية في المنطقة. وأشار إلى أن المملكة الأردنية تعاني اليوم تعقيدات أمنية واقتصادية واجتماعية كبيرة، كنتيجة مباشرة للوضع الذي أتت إليه سوريا المجاورة بفعل التدخل القطري التركي في الملف السوري

واستدرك المصدر ذاته بالقول إن ما تعد به الدوحة عمان ضئيل جدا قياسا بما لحق بالاردن من خسائر جسيمة جراء السياسات القطرية في المنطقة. وأشار إلى أن المملكة الأردنية تعاني اليوم تعقيدات أمنية واقتصادية واجتماعية كبيرة، كنتيجة مباشرة للوضع الذي أتت إليه سوريا المجاورة بفعل التدخل القطري التركي في الملف السوري

## جهود فض الخلاف النفطي السعودي الكويتي في منعطف بحث التفاصيل

الكويت قد يستأنف في الربع الأول من 2019، مشيرة إلى أن وساطة أميركية سهلت الاتفاق بشأن الملف، بينما تحدثت وسائل إعلام كويتية آنذاك عن تسارع الاتصالات لحل الخلاف النفطي بين الكويت والسعودية ومن ضمنها زيارة قام بها كل من وزير النفط الكويتي والرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول إلى الرياض، بينما ربطت مصادر خليجية الزيارة التي كان قد قام بها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في أكتوبر الماضي إلى الكويت بجهود حل قضية المنطقة النفطية المشتركة.

ومنذ ذلك الحين تواترت الأنباء بشأن عقد اجتماعات فنية بين خبراء سعوديين وكويتيين لتدارس إعادة الإنتاج في الخفجي والوفرة. كما سبق لوزير الشؤون الخارجية السعودي عادل الجبير أن أكد أن "موضوع المنطقة المقسومة مع الكويت تم حله، وأنه يجري التباحث حول صياغة الطرق اللازمة لاستئناف إنتاج النفط الخام في تلك المنطقة المحايدة قريبا".

وبشأن التطورات الجديدة في جهود حل الخلاف النفطي السعودي الكويتي، شرحت المصادر أنه "عقب الانتهاء من صياغة بنود الاتفاقية مع المستشار العالمي ستتم مراجعتها في الكويت لأخذ الموافقات الرسمية تمهيدا لبلوغ المرحلة النهائية واستكمال المفاوضات مع الجانب السعودي بشكل معق ودقيق.

الجديدة للاتفاقية الخاصة بالمنطقة المقسومة مع استشاري عالمي في العاصمة البريطانية لندن، وذلك تمهيدا لاستئناف عمليات الإنتاج المتوقفة منذ سنوات. كما أوضحت ذات المصادر أن "الوعد الذي يضمن جهات حكومية عدة فنية وقانونية ودبلوماسية يعمل على متابعة البنود والصياغات الخاصة بالرؤية الكويتية، وما إذا كانت هناك أي ملاحظات مطلوب إضافتها أو تعديلها إلى حين الوصول إلى الصيغة النهائية".

ويشار بـ"المنطقة المقسومة" إلى حقلي الخفجي والوفرة النفطيين المشتركين بين الكويت والسعودية واللذين توقف الإنتاج فيهما منذ سنة 2014 بسبب ما يبدو أنه خلافات على تقاسم الحصص. وفي يونيو الماضي كشف مسؤول كويتي في قطاع النفط أن بلاده والمملكة العربية السعودية بصد طي ملف الخلاف حول الحقول النفطيين المشتركين، متوقفا عودة الإنتاج فيهما خلال شهر سبتمبر.

والحل المتوقع الشروع في تطبيقه مؤجل منذ أشهر، حيث سبق لصحيفة وول ستريت جورنال الأميركية المعنية بشؤون المال والاقتصاد أن أوردت في شهر ديسمبر الماضي أن "إنتاج النفط في المنطقة المقسومة بين السعودية

الكويت - اقتربت المملكة العربية السعودية والكويت خطوة جديدة من إقفال ملف الخلاف حول حقول نفطيين مشتركين كان قد أدى إلى وقف الإنتاج فيهما منذ نحو خمس سنوات.

ودخل البلدان، بحسب مصادر وصفت بالمطلعة، مرحلة النظر في التفاصيل التقنية لصياغة اتفاقية جديدة توطر إدارة المنطقة النفطية موضع الخلاف والتي يصطلح على تسميتها بالمنطقة المقسومة.

وقالت صحيفة الراي الكويتية إن وفدا كويتيا عالي المستوى يقوم بمراجعة التفاصيل الدقيقة للصياغة



هل يعاد فتح الحقول قبل أن تصدأ